AS

A/47/284

S/24182

25 June 1992

ARABIC

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ٦٩ من القائمة الأولية*

استعراض تنفيذ إعلان الخامسبتعزيز الأمان الدولي

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل ، طي هذا ، القرار المتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك
الذي اتخد في الدورة الاستثنائية الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المعقدة
في اسطنبول في ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ برئاسة سعادة السيد حكمت سطين ، وزير
خارجية جمهورية تركيا (انظر المرفق) .

وأغدو ممتناً لو تكرّمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بومقهما
وشقة من وثائق الأمم المتحدة ، في إطار البند ٦٩ من القائمة الأولية ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكسين

السفير
الممثل الدائم

A/47/50 *

.../...

260692

92-27582 ٩٢(٥٠٩٣٥) 260692

مرفق

قرار بشأن الوضع في البوسنة والهرسك ، اتخاذ في الدورة الاستثنائية الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المعقدة في اسطنبول في ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الاستثنائية الخامسة المعقدة في اسطنبول بالجمهورية التركية في ١٦ و ١٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ (١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) ،

لأنه يُسترشد بمبادئ ومقاصد ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي التي تؤكد وحدة أهداف ومصير شعوب الأمة الإسلامية والتزامها بتعزيز السلم والأمن الدوليين ،

ولأنه يضع في اعتبار مبدأ المساواة في الحقوق وتقدير المصير للشعوب ، والتزام الدول بالعمل دائماً وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ،

ولأنه يذكر بأن مؤتمر القمة الإسلامي السادس المنعقد في داكار في ديسمبر ١٩٩١ قد أعلن تضامنه الكامل مع حكومة وشعب جمهورية البوسنة والهرسك . وأعرب عما يساوره من قلق إزاء الوضع في هذا البلد ،

ولأنه يؤكد - مجدداً - التزام جميع الدول بالامتناع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الاستقلال السياسي وبسيادة ووحدة وسلامة أراضي أية دولة ،

ولأنه يرجح بانضمام جمهورية البوسنة والهرسك إلى عضوية الأمم المتحدة ،

ولأنه يساوره القلق إزاء تازم الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك من جراء أعمال العنف التي يقترفها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية بدعم وتشجيع من القيادات الصربية في بلغراد والبوسنة والهرسك ،

ولأنه يؤكد لا سبيل إلى قبول تحقيق أية مكاسب إقليمية أو إجراء تغييرات عن طريق العنف فضلاً عن عدم جواز المسار بحدود البوسنة والهرسك .

ولاذ يعرب عن الانزعاج الشديد إزاء الانتهاكات المارخة لحقوق الإنسان التي يتعرض لها شعب جمهورية البوسنة والهرسك وبخاصة المسلمين المقيمين في هذه الجمهورية ،

ولاذ يعرب عن الانزعاج إزاء ما تشهده ظروف معيشة شعب البوسنة والهرسك من تدهور خطير نتيجة الأعمال العسكرية التي يشنها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ،

ولاذ يعرب عن الانزعاج أيضا إزاء استفحال مشكلة اللاجئين من جراء أعمال العنف في البوسنة والهرسك ،

ولاذ يعرب عن القلق العميق إزاء المحنّة التي يتعرض لها المسلمين في أجزاء أخرى من يوغوسلافيا السابقة وخصوصا القمع الصربي العنيف لمسلمي كوسوفو ومنطقة سنجق ،

ولاذ يبدي تخوفه من احتمال امتداد القتال إلى كوسوفو وسنجق وغيرهما ،

ولاذ يعتبر أن للأمم المتحدة ، انطلاقا من أحكام ميثاقها ، دورا ومسؤولية رئيسية في المحافظة على السلم والأمن الدوليين ،

ولاذ يذكر بجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن بشأن البوسنة والهرسك وبخاصة القرار ٧٥٧ (١٩٩٢) والقرار ٧٥٨ (١٩٩٢) ،

ولاذ يحيط بأن طلب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بأن تنقل تلقائيا مقعد جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة في المنظمات الدولية ، لم يلق قبولًا عاما ،

ولاذ يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الجماعة الأوروبية وبخاصة المؤتمر المعنى بيوغوسلافيا بغية ايجاد حل سلمي للمشكلة ،

ولاذ يحيط بالتقدير بتقرير الأمين العام بشأن الوضع في البوسنة والهرسك (الوثيقة رقم D.O.I/BOICEM/5-92) ،

١ - يؤكد مجدداً تضامنه المطلق ودعمه الكامل لجمهورية البوسنة والهرسك حكومة وشعباً في نضالها العادل من أجل صون سيادتها واستقلالها السياسي ووحدتها وسلامتها الإقليمية ؛

٢ - يدين بشدة ما يمارسه الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية من أعمال عنف واستخدام عشوائي للقوة ضد جمهورية البوسنة والهرسك ؛

٣ - يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي اعترفت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك والتي تقدم مساعدات إنسانية لشعب هذه الجمهورية ، ويناشد الدول الأعضاء التي لم تعرف بعد بجمهورية البوسنة والهرسك ، المبادرة إلى ذلك على الفور ؛

٤ - يطالب إما بسحب الوحدات التابعة للجيش الوطني اليوغوسلافي الموجودة الان في البوسنة والهرسك أو اخضاعها لسلطة حكومة البوسنة والهرسك ، أو تجرييدها من السلاح وتسريرها ، ووضعها تحت رقابة دولية فعالة ؛

٥ - يدعو إلى تجريد جميع القوات الصربية غير النظامية والعناصر المسلحة الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك من السلاح وتسريرها وذلك تحت اشراف ورقابة دولية فعالة ،

٦ - يؤكد ما لتعزيز قوات الدفاع الإقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك من أهمية وطابع عاجل ، بحيث يتمنى لها الاضطلاع بمسؤولياتها في جميع أراضي هذه الجمهورية ؛

٧ - يرحب بالتدابير التي اتخذها مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات إلزامية شاملة ضد صربيا والجبل الأسود ، من بينها فرض حظر على تزويدهما بالنفط ويعلن تأييده التام لهذه التدابير ، ويحث كافة الدول على تنفيذ هذه العقوبات بحذافيرها ؛

٨ - يعلن ادانته الشديدة لما يحل بالمدن والترااث التاريخي والديني والحضاري لجمهورية البوسنة والهرسك من دمار مروع ، ويرحب بما اتخذه المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو يوم ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٣ من قرارات في هذا الشأن ؛

٩ - يدعو إلى احترام الترتيبات الأخيرة بوقف إطلاق النار وإلى احترام القانون الإنساني بما في ذلك المواد ذاتصلة الواردة في اتفاقية جنيف ؛

(٩٣٥٠٩٢)

- ١٠ - يندد بشدة بالقيادة الصربية في كل من بلغراد والبوسنة والهرسك لعدم امتنالها لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة والتي تدرج في إطار المادة ٤١ من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية ،
- ١١ - يبحث مجلس الامن التابع للأمم المتحدة على الامتناد إلى المادة ٤٢ من الفصل السابع التي تدعو إلى القيام بعمل منسق لقوات جوية أو بحرية أو بحرية لإعادة السلم والأمن الدوليين عندما يتبيّن عدم ملاءمة الوسائل المنصوص عليها في المادة ٤١ ،
- ١٢ - يناهى الدول الأعضاء تقديم الدعم الكامل للأمم المتحدة من حيث العاملين والموارد التي تدابير يراها مجلس الامن ضرورية لفرض وتنفيذ قراراته بشأن البوسنة والهرسك ،
- ١٣ - يعو السلطات الصربية في بلغراد إلى الالتزام باحترام سيادة واستقلال وسلامة أراضي جمهوريات البوسنة والهرسك ، وكرواتيا ، وسلوفاكيا ، ومقدونيا ،
- ١٤ - ويذيع أيضًا السلطات الصربية إلى الامتناع عن تغيير التركيبة السكانية للبوسنة والهرسك ، والمبادرة على الفور إلى تهيئة الظروف الكفيلة بعودة اللاجئين سالمين إلى ديارهم ، مع احترام حقوق الأقليات والجماعات الوطنية أو العرقية ومن بينها تلك التي تعيش في كوسوفو وفويفودينا والستجوح ،
- ١٥ - يحمل السلطات الصربية في كل من بلغراد وجمهورية البوسنة والهرسك المسؤولية الكاملة عن الفظائع التي يرتكبها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ضد المسلمين والكرواتيين في البوسنة والهرسك وأيضاً عن عرقلة وصول الأغذية وإمدادات الإغاثة إلى الشعب الذي يتضور جوعاً وضحايا المراعي مما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني ، ويذكر تلك السلطات بأنها سوف تتحمل تبعات جرائم الحرب ،
- ١٦ - يسترعى انتباه الجماعة الدولية إلى ما يترتب على العدوان ضد البوسنة والهرسك من عواقب وخيمة بالنسبة للبيئة ، ولا سيما إزاء احتمال وقوع كارثة بيئية من جراء الهجمات المتواتلة التي تتعرض لها مدينة نوزلا التي تضم واحداً من أكبر المجمعات الكيميائية في البلقان ،

- ١٧ - يؤيد الجهد المستمرة التي تبذلها الامم المتحدة لإعادة فتح مطار سراييفو وإقامة مناطق امنية في اماكن شتى بجمهورية البوسنة والهرسك ،
- ١٨ - يشيد بعمليات حفظ السلام التي تنهض بها الامم المتحدة في البوسنة والهرسك ، ويشاهد مجلس الامن العام على زيادة فعاليتها بغية صون سيادة جمهورية البوسنة والهرسك وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي ،
- ١٩ - يحث كافة الدول على عدم الاعتراف بقيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) محل جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة إلى حين انتقالها بالكامل لقرارات مجلس الامن بشأن جمهورية البوسنة والهرسك واعترافها رسميا وعلى نحو بين لا لبس فيه باستقلال هذه الجمهورية وسيادتها وسلامتها الإقليمية ووحدتها ، ولذلك حين التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة هذا الاحلال فيما بين الدول التي كانت تشكل جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة ،
- ٢٠ - يعرب عن تقديره للجهود المشكورة التي تبذلها الهيئات الاسلامية وسائر الهيئات الإنسانية الدولية بتقديم الفوائد والمساعدة لضحايا الصراع في البوسنة والهرسك ،
- ٢١ - يقر توصيات الامين العام بشأن اقامة برنامج مشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية من أجل توفير مساعدات إنسانية واعمارية لحكومة وشعب جمهورية البوسنة والهرسك ، ويشاهد الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية ومحبي الخير تقديم تبرعات مالية لهذا الغرض ،
- ٢٢ - يوصي الدول الاعضاء بتخصيص يوم للتضامن مع شعب جمهورية البوسنة والهرسك وتنظيم حملات خاصة لجمع الاموال على المستوى الوطني بغية مساعدة هذا الشعب ،
- ٢٣ - يفوض مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى الممثلين الدائمين لدى الامم المتحدة بنيويورك ، بالتنسيق مع رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والأمين العام لتشكيل فريق اتصال لمتابعة الوضع المأساوي في البوسنة والهرسك ، ومراقبة تطورات الموقف في جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة ،
- ٢٤ - يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ احكام هذا القرار .